

# خطاب الرئيس محمد أنور السادات في الذكرى الثالثة لجلاء آخر جندي أمريكي عن ليبيا

في ١١ يونيو ١٩٧٣

بسم الله

أيها الإخوة المواطنين

لكم أن تحتفلوا بهذا اليوم وأن تجعلوه وسط أرض الامة العربية دلالة  
ساطعة تشيع بالضياء والامل وتبعث بروح التفاؤل والثقة الي بعيد علي  
ساحة نضالنا الشامل كله

إن اليوم الذي تحتفلون به الآن له معان عميقة وله دلالات هائلة وهو  
يحمل لنا أشارات لا يجب ان نخطيء فيها . وعلينا أن نأخذها في قلوبنا  
وعقولنا واعين وفاهمين من معاني هذا اليوم ودلالاته وإشاراته إنه من  
وسط جو الهزيمة القائم تحرك شعب ليبيا بالثورة وبالنصر

ومن معانيه ودلالاته وإشاراته ان جيلا من الثوار جاء في أعقاب جيل  
من الثوار لكي تتقدم كل الاجيال الي معركة المصير . وليس هناك ايها  
الإخوة ظاهرة تطمئن وتريح مثل ظاهرة الاتصال والاستمرار والاندفاع  
المتصل ، رُفع العلم العربي الليبي علي قاعدة هويلس هو اتصال  
واستمرار لرفع العلم العربي المصري بالامس علي قاعدة بور سعيد  
ومعركة شعبكم العظيم . هنا اتصال واستمرار لمعركة السويس المجيدة ،  
بل وتجديد لشباب الثورة المصرية في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

وقيمة ذلك كله علي التراب المصري وعلي التراب الليبي انها روافد في مسار الحركة العربية العامة ومجراها ، وانه نضال واحد تشارك فيه أمة واحدة تعيش تجربتها العظيمة بفكر واحد وبضمير واحد حملت اقدارها ومشيت بها بغير خوف ولا وجل ، بغير ضعف ولا وهن ، وتتعلم من آمالها وتتعلم من آلامها ، مدركة انه اذا كان الامل يفتح الطريق فان الألم يضيف الي هذا الطريق عنف وصلابة المعاناة في سبيل المبدأ وفي سبيل الحق

ايها الإخوة ..

إن معركتنا قائمة ولن نضحي أبدا بمبادئنا .. إننا مصريون علي تحرير الارض .. كل شبر في أرضنا مهما ضحينا في سبيلها .. اننا نؤكد انه لا تفريط ولا مساومة علي حقوق الشعب الفلسطيني.. نسانده أينما كان .. ونستتكر عمليات التصفية التي يتعرض لها سواء قصد او بدون قصد . لقد أعلنها مرارا .. ونعلنها اليوم .. وأعلنها من قبل جمال عبد الناصر قائد ثورة ٣٢ يوليو.. ويعلنها معمر القذافي بأننا مصريون علي ألا تكون علي الارض العربية إلا الإرادة العربية مهما كان ثمن تحقيق هذه الإرادة يا شعب ليبيا .. يا شعب ليبيا .. سلام عليك في كل مكان .. في كل مدينة .. في كل قرية ونجع .. في البادية .. سلام علي ثورتك التي جددت شباب الأمة العربية .. سلام علي فتاها معمر القذافي ورفاقه الاحرار .. سلام علي ارواح شهدائنا الذين سقطوا علي الساحة العربية دفاعا عن الشرف العربي .. و سلام علي أرواح شهداء المقاومة الذين

سقطوا بعيداً عن الميدان بأن حسابها عند الله .. سلاماً إلي روح جمال  
عبد الناصر رائد الثورة علي الارض العربية .. سلام الي روح عمر  
المختار ومحمد المقرئف شهيد الثورة الليبية .. وسلام عليكم وفقكم الله  
والسلام عليكم ورحمة الله

www.anwarsadat.org